

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، ٢٠ - ٢٣/٥/٢٠٠٢

خطة عمل الرصد والتقييم: ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة*

خطة عمل الرصد والتقييم للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣

* وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي بشأن التسيير والإدارة التي اعتمدت في الدورة السنوية والدورة العادية الثالثة لعام ٢٠٠٠، فإن الموضوعات المقدمة للمجلس للعلم والإحاطة ينبغي عدم مناقشتها إلا إذا طلب أحد أعضاء المجلس ذلك تحديداً قبل بداية الدورة ووافق رئيس المجلس على الطلب باعتبار أن نقاش الأمر لا يخرج من الاستخدام السليم لوقت المجلس.

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة إنترنت على العنوان التالي: (<http://www.wfp.org/eb>)



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2002/7
17 April 2002
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2252 رقم الهاتف: Mr K. Tuinenburg مدير مكتب الرصد والتقييم (OEDE):

066513-2358 رقم الهاتف: Mr J. Lefevre رئيس موظفي التقييم (OEDE):

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



مقدمة

- ١- تحققت خلال العقد الماضي زيادة مطردة في عمليات الإغاثة التي قام بها البرنامج وانخفاض في محفظة أنشطته الإنمائية. وأصبحت عمليات الإغاثة تستوعب الآن قرابة ٨٥ في المائة من موارد البرنامج. وفي ضوء هذه الحقيقة هناك حاجة إلى تحويل تركيز اهتمام مكتب الرصد والتقييم من تقييم البرامج القطرية الموجهة للتنمية إلى تقييم عمليات الإغاثة والموضوعات الشاملة، لاسيما المتعلقة منها بالإغاثة.
- ٢- وأصبح هذا التحول مقيدا في الوقت الراهن بسبب التقييم الإلزامي للبرامج القطرية. ومع انتهاء العديد من البرامج القطرية من الجيل الأول وبدء جيل ثان منها أصبح الوقت مناسباً لإعادة التفكير في طلب المجلس للتنفيذي. فمن شأن تغيير مجال التركيز أن يمكن مكتب الرصد والتقييم من تركيز موارده على المجالات التي يمارس فيها البرنامج، في مجموعته، معظم أنشطته. كما أنه من شأن الأخذ بالسياسة الجديدة لعمليات الرصد والتقييم الموجهة للنتائج، التي يجري عرضها كوثيقة مصاحبة للوثيقة الحالية، أن ييسر التحول بعيداً عن عمليات التقييم الإلزامي للبرامج القطرية التي يتولاها مكتب الرصد والتقييم. وتبين السياسة الجديدة إمكانية إجراء تقييمات في منتصف المدة للجيل الثاني من البرامج القطرية، بإسناد المسؤولية عن ذلك إلى المكاتب القطرية أو المكاتب الإقليمية.
- ٣- تبين خطة السنتين مجالات العمل المقررة لمكتب الرصد والتقييم. وتخضع هذه الخطة للتعديلات عند الحاجة ومع تحديد المجالات الجديدة للأنشطة المفيدة. وينبغي السماح بقدر من المرونة والتصرف في خطة العمل لإفساح المجال للأنشطة غير المتوقعة.

توجهات خطة العمل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

التقييم

- ٤- من المقرر تنفيذ ثلاث وعشرين عملية للتقييم يتولاها مكتب الرصد والتقييم خلال فترة السنتين. وتتألف هذه التقييمات من عشرة تقييمات إلزامية للبرامج القطرية وسبعة تقييمات لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش واثنين لحوافظ الإغاثة وأربعة للتقييمات المواضيعية. وترد التفاصيل في نهاية هذه الوثيقة.
- ٥- نظراً لتغير سياسات الموازنة فإن الميزانية الأساسية لإدارة ودعم برنامج المكتب الرصد والتقييم لا تشمل إلا التقييمات المواضيعية. أما جميع عمليات التقييم الأخرى فتمول من ميزانيات تكاليف الدعم المباشر.
- ٦- ويجري، في إطار تقييم مواضيعي جديد بدأ في مطلع عام ٢٠٠٢، استعراض إنجازات البرنامج فيما يتعلق بالنتائج تجاه النساء. وسوف يعتمد التقييم على نتائج خمس دراسات حالة قطرية ودراسات الحالة السابق أن أجراها قسم الاستراتيجية والسياسات. كما أنها ستوجه صياغة السياسة الجديدة للبرنامج في مجال تمايز الجنسين. وستعرض وثائق التقييم والسياسات المتعلقة بتمايز الجنسين في وقت واحد على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢.



- ٧- سيجري إعداد دراسة مواضيعية ثانية في أواخر عام ٢٠٠٢ لاستعراض جميع تقييمات عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش التي نفذت منذ بدء هذه الفئة في عام ١٩٩٦. وستشمل عملية التقييم هذه عقد لقاءات وحلقات عمل مع أصحاب الشأن.
- ٨- من المقرر إجراء تقييمين مواضيعيين آخرين في عام ٢٠٠٣ لاستعراض كفاءة تحديد المستهدفين في حالات الطوارئ المعقدة والتقييم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة لموضوع لم يتحدد بعد. وسيعقد في لندن، في أواخر أبريل/نيسان ٢٠٠٢، اجتماع لفريق التقييم التابع للأمم المتحدة والذي يضم مختلف الوكالات المعنية بالشؤون الإنسانية لبحث جملة أمور منها استكشاف إمكانية إجراء عمليات تقييم مشتركة. وسيشارك في الاجتماع موظفو التقييم في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبرنامج.
- ٩- يجوز إجراء التقييم الموجه للعمليات في الوقت الفعلي لعمليات الطوارئ الجديدة في فترة السنتين الجارية إذا ظهرت حالة طوارئ جديدة تتطلب ذلك. وقد يمكن التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في هذه الحالات مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أو مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية.

تنسيق ودعم الرصد والتقييم

- ١٠- انتهى إعداد الوثيقة الخاصة بسياسات الرصد والتقييم الموجه للنتائج ويجري عرضها على الدورة السنوية الحالية للمجلس كوثيقة مصاحبة لوثيقة خطة العمل. ويجري بحث نهج التقييم المختلفة، بما في ذلك التقييم الذاتي.
- ١١- تم إعداد المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم في إطار عملية شاملة استغرقت سنتين وخضعت مؤخرا للمزيد من الاختبارات الميدانية في أقاليم مختلفة. ويجري وضع اللمسات النهائية لهذه المبادئ التوجيهية بحيث تتضمن تعليقات المكاتب القطرية عليها. وسوف تستخدم هذه المبادئ التوجيهية كأساس يقوم عليه تنفيذ برنامج مدته ثلاث سنوات للتدريب الذي يركز على الموظفين الميدانيين وأقرانهم وذلك اعتباراً من منتصف عام ٢٠٠٢.
- ١٢- سيقوم التدريب في مجال الرصد والتقييم على أساس حلقات العمل للتدريب المباشر واتباع نهج مبتكر للتعليم بالوسائل الإلكترونية. وتمت الاستعانة باستشاريين مقيمين في روما لمدة تسعة أشهر من أجل وضع نهج التدريب بالوسائل الإلكترونية، بما في ذلك تخصيص مواقع متفاعلة على شبكة الإنترنت. وسيركز هؤلاء الاستشاريون أساساً على تيسير التعليم بالوسائل الإلكترونية في منظمات الأمم المتحدة. وحضر اثنان من موظفي مكتب الرصد والتقييم حلقة عمل مدتها ثلاثة أسابيع عقدت مؤخراً في ماليزيا لاستكشاف هذا النهج مع زملائهم في منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.
- ١٣- ازداد عدد جهات الاتصال في شبكة الرصد والتقييم إلى أكثر من الضعف منذ السنة الأولى وأصبح عدد المشتركين فيها ١٦٨ مشتركاً. ويقدم الدعم في هذا الصدد من خلال البريد الإلكتروني والاتصال الهاتفي وموقع مكتب الرصد والتقييم على الإنترنت، ونظام ذاكرة التقييم (أرشيف إلكتروني لتقارير التقييم السابقة اعتباراً من عام ١٩٩٠ حتى الآن) والنشرة الداخلية ربع السنوية للمراقبة والتقييم، أو "الدليل" (*The Indicator*).
- ١٤- في عام ٢٠٠١ استطاع مكتب الرصد والتقييم، بفضل التمويل المقدم من المملكة المتحدة/الشراكة الاستراتيجية المؤسسية، أن يدعم المكاتب الإقليمية والقطرية بتعيين ثمانية من الاستشاريين في مجال التقييم. ومارس الاستشاريون عملهم على أساس عقود قصيرة الأجل في العديد من المكاتب القطرية وقدموا المساعدة في تصميم نظم التقييم ووضع الأسس اللازمة لها، وتحسين نظم الرصد القائمة، وتحسين مهارات الموظفين الميدانيين في مجال الرصد وذلك في



إطار حلقات عمل نظمت لهذا الغرض. ويجرى استعراض مستوى أداء هؤلاء الاستشاريين وسيتم الاحتفاظ ببعضهم في السنة الجارية لتقديم المساندة الميدانية الإضافية التي تركز على التدريب.

استعراض عام ٢٠٠١

- ١٥- يجرى تنفيذ خطة العمل للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٢ المعروضة على المجلس التنفيذي في مايو/أيار ٢٠٠١ (WFP/EB.A/2001/6) بعد إدخال بعض التعديلات عليها.
- ١٦- نفذ سبعة عشر تقييم في عام ٢٠٠١، أي بزيادة قدرها نحو ٥٠ في المائة على المتوسط السنوي في السنوات الثلاث السابقة. واضطلع مكتب الرصد والتقييم بما يلي:
- ◀ سبع عمليات تقييم إلزامي للبرامج القطرية عن بوليفيا، وإثيوبيا، وهاييتي، وليسوتو، ومدغشقر، ومالي، وموريتانيا؛
 - ◀ خمس عمليات تقييم لعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش عن أذربيجان، وإثيوبيا، والصومال، والسودان، وأوغندا؛
 - ◀ تقييم واحد عن محافظة مشروعات الإغاثة، أنغولا؛
 - ◀ تقييم استهلاكي مفاجئ لحالة طوارئ - تيمور الشرقية؛
 - ◀ تقييم لمشروع إنمائي - التغذية في مدارس الكاميرون؛
 - ◀ تقييمين مواضيعيين يرد شرحهما بالتفصيل فيما يلي.
- ١٧- تأجل إجراء تقييمين لعمليات الإغاثة كانا مقررين عن محافظة أفغانستان وعن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش في إيران إلى أواخر عام ٢٠٠١ لأسباب أمنية. وقد نفذت عملية تقييم الإغاثة الممتدة والإنعاش في إيران في مطلع عام ٢٠٠٢.
- ١٨- بدأ في سبتمبر/أيلول ٢٠٠١ إجراء استعراض شامل لنهج إعداد البرامج القطرية وركز على تحليل آخر ١٥ عملية من عمليات التقييم في منتصف مدة تنفيذ البرنامج القطري. وسوف يعرض التقييم المواضيعي على المجلس التنفيذي في دورة أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢. وقد عرضت النتائج الأولية للاستعراض الداخلي لنهج البرنامج القطري في وثيقة خطة عمل مكتب الرصد والتقييم عن السنة الماضية.
- ١٩- أجري تقييم لعمليات خاصة بناء على طلب إدارة الإمداد في منتصف عام ٢٠٠١. وبعد إجراء استعراض مكتبي لملفات ٣٢ عملية خاصة جارية اتخذ قرار، لأسباب تتعلق بالإمداد والتموين أساساً، بالتركيز على تسع عمليات في خمسة بلدان تقع في شرقي وجنوبي أفريقيا، وهي جيبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، وموزامبيق، وجنوب السودان. وسوف يعرض تقرير هذا التقييم على المجلس التنفيذي في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٢ بحيث يتزامن مع عرض إدارة الإمداد للاستعراض الشامل للعمليات الخاصة.
- ٢٠- وفي عام ٢٠٠١ أجرى مكتب الرصد والتقييم دراستين مكتبتين لتتسبقت الدروس المستفادة من عمليات التقييم السابقة. ويجري وضع اللمسات الأخيرة للدرستين لنشرهما على نطاق أوسع باعتبارهما الحلقة الأولى من سلسلة الوثائق الصادرة عن مكتب الرصد والتقييم في مناسبات معينة.



٢١- عنوان الدراسة المكتبية الأولى هو الدروس المستفادة من التغذية المدرسية والمستخلصة من سلسلة تضم ٣٠ تقريراً للتقييم صدرت عن البرنامج ومصادر أخرى منذ عام ١٩٩٠. وتسرد الدراسة ١٨ درساً رئيسياً عن موضوعات تشمل الوصول إلى الفقراء واستخدام الوجبات الصباحية الخفيفة، وإلحاق الفتيات بالمدارس، وأنشطة الدعوة، وخلق التقدير لمزايا التعليم، وتحقيق الاستفادة من خلال مشاركة المجتمع المحلي، والعادات الغذائية المحلية، والشراكة، ورصد المشروعات.

٢٢- الدراسة المكتبية الثانية عنوانها الدروس المستفادة من تحديد المستهدفين وتقديرات هشاشة الأوضاع ورصد عمليات الطوارئ والإعمار (عمليات الطوارئ وعمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش). وتضم الدراسة خمسة أقسام هي: الدروس العشر الأولى، ودروس السياسات، والمبادئ التوجيهية المحسنة، والدروس المستفادة لشركاء التنفيذ، والدروس التي تتضمن نتائج تكاليفية. ويرد فيما يلي بعض هذه الدروس.

- ◀ يجب أن تدمج عمليات تحديد المستهدفين في عمليات الطوارئ منذ بدايتها ولا ترجأ إلى مراحل لاحقة. ويساعد ذلك على تحديد أكثر الفئات معاناة من انعدام الأمن الغذائي وتقدير احتياجاتهم وعدم التقيد بالتوزيع العام.
- ◀ إن الطبيعة الدينامية لانعدام الأمن الغذائي في العديد من حالات الطوارئ تبرز أهمية الحاجة إلى رصد هشاشة الأوضاع وانعدام الأمن الغذائي على أساس جارٍ، ويحبذ أن يكون ذلك من خلال النظم الإشرافية المؤسسية.
- ◀ يتعين على بعثات أخصائيي تقدير هشاشة الأوضاع أن تفهم بشكل أوفى مجموعة القرارات التي يتعين على مدراء البرنامج اتخاذها. والواقع أن توصيات الأخصائيين الزائرين إما أن تكون عامة أكثر مما يجب بحيث لا تقيد الاستخدام العملي أو لا تكون واقعية ومن ثم يستحيل تنفيذها. ولأغراض العمليات ينبغي أن تكون التقديرات عملية ومحددة بقدر الإمكان من حيث المجموعة المستهدفة وكميات الأغذية المطلوبة موسمياً وطول الفترة المتوقعة للتدخلات واستراتيجيات الانتهاء التدريجي منها.
- ◀ الحاجة إلى البدء في تقديم المساعدات الإنسانية العاجلة على أساس معلومات محدودة وتقديرات تقريبية، وهذا الأمر يحدث فعلاً ويجب التسليم به بوضوح. ولكن ذلك لا يعفى البرنامج من بذل جهود مستمرة لتحسين معرفته المحلية وقاعدة بياناته وتحليلاته.
- ◀ في بعض حالات الصراع الداخلي، لاسيما إذا كانت الأغذية شحيحة والنفرة الاجتماعية عالية، فإن الضعفاء سياسياً واجتماعياً يكونون، على الأرجح، هم أشد الناس استبعاداً من الأغذية الموزعة. ويتعين على البرنامج أن يضمن رصد عملياته بعناية، بما في ذلك القيام بالزيارات الميدانية المنتظمة. وعندما تكون الأغذية محدودة جداً فإن تقديم الطعام المطبوخ قد يكون هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى هذه الفئات.
- ◀ ليس جميع النازحين لفتراً طويلة في حاجة إلى المساعدات الغذائية. وينبغي أن يكون انعدام الأمن الغذائي هو النقطة المحورية في أهلية الحصول على المساعدات من البرنامج وتحديد مستوى الحصص الغذائية.
- ◀ ينبغي أن تكون خطط العمل القطرية المتعلقة بتمايز الجنسين محددة في تحليل دور كل من الجنسين والتصرف في الأغذية لأن التصرف في الأغذية يعد أهم من تلقيها لأن ذلك قد يعرض النساء لمخاطر وأعباء جسيمة، لاسيما في مناطق النزاعات.
- ◀ ركز رصد البرنامج لظروف ما بعد الطوارئ حتى الآن على أسلوب العمل، أي رصد شؤون الإمداد والتمويل والتوزيع، أكثر من التركيز على النتائج والتأثير على المستفيدين والاقتراحات التشغيلية. وفي حين أن تتبع توزيع السلع لا يزال عملاً له أهميته إلا أن العديد من جوانب الرصد تتطلب المزيد من العناية، لاسيما رصد التأثير على المستفيدين، ومفاهيم المستفيدين، ومراجعة القوائم والإيصالات والاستخدام بعد التوزيع.



- ◀ يجب النظر، بشكل متزايد، إلى الرصد باعتباره جزءاً لا يتجزأ من جميع مستويات اتخاذ القرارات وتنفيذها وليس مجرد مهمة منفصلة للعمليات الميدانية. ويجب أن يكون الهدف الرئيسي هو تحسين الأداء الميداني لتوفير المعلومات الارتجاعية بسرعة إلى المدراء المعنيين بالعمليات.

خطة العمل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣

تطوير نظم الرصد والتقييم

- ◀ نشر السياسة الجديدة للرصد والتقييم الموجه لتحقيق النتائج.
- ◀ الانتهاء من وضع المبادئ التوجيهية للرصد والتقييم ونشرها.
- ◀ استهلال برنامج مدته ثلاث سنوات للتدريب في مجال الرصد والتقييم.
- ◀ الحفاظ على نظام ذاكرة التقييم وموقع مكتب الرصد والتقييم على شبكة الإنترنت وتوزيع منشور الرصد والتقييم "الدليل" *"The Indicator"*.

تقييم المشروعات والبرامج والعمليات

◀ عمليات الطوارئ

- ◀ التقييم الموجه للعمليات في الوقت الفعلي للطوارئ الجديدة المفاجئة منذ استهلالها .

◀ عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش

- ◀ منطقة البحيرات الكبرى الأفريقية
- ◀ أرمينيا
- ◀ كولومبيا
- ◀ إيران
- ◀ سريلانكا
- ◀ منطقة غرب أفريقيا الساحلية
- ◀ زامبيا

◀ (وضع) البرامج القطرية

- ◀ بنغلاديش
- ◀ بنين
- ◀ بوركينا فاسو
- ◀ تشاد



- السلفادور
- غانا
- غواتيمالا
- كينيا
- النيجر
- أوغندا

← تقييم المحافظة (الإغاثة)

- أفغانستان
- جمهورية الكونغو الديمقراطية
- التقييمات المواضيعية
- الالتزامات تجاه النساء
- استعراض عمليات الإغاثة الممتدة والإنعاش
- كفاءة تحديد المستهدفين في حالات الطوارئ المعقدة
- التقييم المشترك بين وكالات الأمم المتحدة للجوانب الإنسانية (موضوع يحدد فيما بعد)

الاستنتاجات

٢٣ - خطة عمل الرصد والتقييم للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ معروضة على المجلس التنفيذي للعلم والإحاطة.

